



كلمة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

الدكتور عبدالعزيز حسن أبل

رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم،

صاحب المعالي السيد علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى،
معالي الشيخ خالد بن احمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية نائب راعي الحفل،
معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج
العربية،
معالي السيد محمد احمد الجروان رئيس البرلمان العربي،
سعادة السيد فرج فنيش، ممثل المفوضة السامية لحقوق الإنسان،
سعادة السيد محمد الصبار، رئيس الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان،
أصحاب المعالي والسعادة ضيوفنا الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسعد الله صباحكم جميعاً بكل خير وسرور،

يسعدني باسم أعضاء مجلس المفوضين والأمانة العامة بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
بمملكة البحرين، أن أرحب بكم جميعاً، أحمل ترحيب، في افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي
حول المحكمة العربية لحقوق الإنسان الذي ينطلق اليوم برعاية سامية من لدن حضرة
صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أرفع باسم المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان إلى المقام السامي
لجلالة الملك المفدى عميق الشكر والتقدير وأن أشيد بتفضل جلالته الملك دام عزه وتوفيقه
برعاية مؤتمرنا هذا، وبالمبادرة السامية التي أطلقها ملك مملكة البحرين المفدى بإنشاء
محكمة عربية لحقوق الإنسان على مستوى الوطن العربي، والتي جاءت تعبيراً عن نظرة
حكيمه بشأن استحداث آلية عربية في مجال حقوق الإنسان، تضيف بعداً جديداً للعمل
العربي المشترك في مجال احترام وحماية حقوق الإنسان في الوطن العربي الكبير.



كما ونتوجه بالشكر الجزيل إلى مجلسي النواب والشورى على دعمهما المالي الكريم لانعقاد المؤتمر الدولي حول المحكمة العربية لحقوق الإنسان، والشكر موصول أيضا للشركاء الداعمين لفعاليات المؤتمر، وفي مقدمتهم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والبرلمان العربي، كما أشكر جزيل الشكر، الشريكين المنظمين للمؤتمر وهما اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر الشقيقة وبالأخص سعادة الأخ الدكتور علي بن صميخ المري، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وأخيرا وليس آخرا، الشكر الأكيد للجنة العليا المنظمة للمؤتمر على جهودها المقدرة لإنجاح انعقاد هذا المؤتمر.

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام،

إن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان إذ تؤكد بأن الدعم العربي للمبادرة الملكية جاء ليعزز من قوة ومثانة هذه المبادرة التي جاءت من أجل أن تواكب تطلعات شعوب الأمة العربية وتلبي طموحاتهم إلى الإصلاح والتحديث والتطوير، وتحقيق التنمية المستدامة وتعزز ركائز دولة القانون والعدالة والتكافؤ والمساواة واحترام حقوق الإنسان وكرامته، لتحقيق مستقبل مشرق وحياة كريمة لشعوب الأمة العربية.

والمؤسسة الوطنية إذ تشيد بالجهود العربية المبذولة في سبيل إنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان ممثلة في جامعة الدول العربية التي أقرت في اجتماعها الدوري الـ140 الذي عقد بالقاهرة في سبتمبر الماضي باختيار مملكة البحرين مقرا للمحكمة العربية لحقوق الإنسان، والذي يعد مكسبا حقيقيا للأمة العربية، وذلك في سبيل تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتطوير المجال الحقوقي، والنظام الإقليمي العربي لحقوق الإنسان، وتعزيز آليات العمل الحقوقي في الدول العربية، إذ أن إنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان يعتبر تحولا تاريخيا كبيرا لتعزيز مكانة الأمة العربية بين الأمم، وأن تكون إضافة حقيقية في مجال احترام وحماية حقوق الإنسان، لتضاهي المحاكم الأوروبية والأفريقية والدول الأمريكية، اللواتي سبقنا في هذا المجال.

حضورنا الكريم،

نأمل أن يكون هذا المؤتمر لبنة إضافية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتشجيع ثقافة احترام الحقوق التي كفلها الديانات السماوي وأقرتها الدساتير الوضعية، وأكدتها المواثيق والمعاهدات الدولية، وأن يسفر المؤتمر عن عدد من التوصيات والمقترحات ليتم النظر إليها بعين الاعتبار عند إقرار النظام الأساسي للمحكمة العربية من قبل جامعة الدول العربية.

وفتكم الله لكل خير وسداد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.